

الدر المنثور

وأخرج ابن ماجة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم " .

وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان " .

وأخرج أحمد عن عدي بن عميرة .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين طهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة " .

وأخرج الخطيب في رواة مالك من طريق أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال " ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين طهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة " .

وأخرج الخطيب في رواة مالك من طريق أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال " والذي نفس محمد بيده ليخرجن من امتي اناس من قبورهم في صورة القردة والخنازير داهنوا أهل المعاصي سكتوا عن نهيمهم وهم يستطيعون " .

وأخرج الحكيم والترمذي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اذا عظمت امتي الدنيا نزعتم منها هيبة الإسلام واذا تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي واذا تسابت امتي سقطت من عين الله " .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال " قيل يا رسول الله أتهلك القرية فيهم الصالحون ؟ قال : نعم .

فقل يا رسول الله .

؟ ! قال : تهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله " .

وأخرج الطبراني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله قال " ان من كان قبلكم من بني اسرائيل اذا عمل العامل فيهم الخطيئة فنهاه الناهي تعزيرا فاذا كان من الغد جالسه وآكله وشاربه كانه لم يره على خطيئة بالأمس فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهعن عن المنكر ولتأخذن على يد المسيء ولتأطرنه على

الحق اطرا أو ليضرين ا بقلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم "